

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 91- سورة

الأنفال | من الآية 24 إلى 64

عبدالرحمن العجلان

بالعدوة الدنيا. ما المراد بالعدوة الدنيا حافة الوادي القريبة من المدينة الدنيا مؤنث الادنى اي القريبة من المدينة اي حافت الوادي القريبة من المدينة. وهم من هم والمشركون في العدوة القصوى - 00:00:00

يعني القريبة من مكة البعيدة عن المدينة. والقصوى مؤنث الاقصى والركب اسفل منكم. ما المراد بالركب العيرة التي مع ابي سفيان اسفل منكم اسفل جهة البحر بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم من معه من المؤمنين كم تقدر - 00:00:31

كما ذكر ذلك البغوي وجمع من المفسرين ثلاثة اميال يعني اقل من خمسة كيلو بمئتي متر ولو توعدتم لاختلافكم في الميعاد. توعدتم مع من الكفار مع المشركين ولكن يقضي الله امرا كان مفعولا. يعني لو كان هذا اللقاء - 00:01:10

عنتراتيب وتخطيط وتوعيد حصل الاختلاف ولكن الله جل وعلا هو الذي رتب ذلك وهياه لماذا ليقضي الله امرا كان مفعولا. ما هو هذا الامر؟ الذي قظاه الله جل وعلا نصر عباده المؤمنين وخذلان - 00:01:46

الكافار ليهلك من هلك عن بينة. المراد بالهلاك هنا اهو موت البدن ام موت القلب ليكفر من كفر المراد بالهلاك هنا الكفر لانه موت لاهله وان كانوا احياء بابدائهم من هلك عن بينة. المراد بقوله بينة - 00:02:12

يعني بصيرة وعلم ليعلم علم اليقين انه كافر وانه راد لامر الله وليدخل في الكفر على بصيرة يعني لا يظن انه على حق لان بعض من يقع في الباطل يظن انه على حق - 00:02:57

الله جل وعلا نصر اولياءه وخذل اعداءه ليتضح الامر ويحيى من حي عن بينة. ما المراد بالحياة هنا الايمان ليؤمن بالله من امن على بصيرة وعلم ويقين بانه على حق وعلى هدى - 00:03:22

وان الله لسميع عليم. سميع لاما سماع لاقوال عباده ولدعائهم وتضرعهم عليم بمن يستحق النصر من لا يستحق ذلك فهو يعطي لحكمة ويفسح لحكمة. مقتربة بالعلم ولا تخفي عليه خافية - 00:03:56

لا ينصر الظالم جل وعلا ولا يخذل المظلوم ابدا وان الله لسميع عليم. وفي هذا اثبات صفة السمع والعلم لله جل وعلا ومذاهب اهل السنة والجماعة اثبات الصفات والاسمي لله جل وعلا على ما ورد - 00:04:28

في كتابه العزيز او على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحرير ولا تعطيل على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:04:57

فلا يليق بنا ما اثبته الله جل وعلا لنفسه كما لا يجوز لنا ان نشبه صفات ربنا جل وعلا بصفات خلقه فليس كمثله شيء ليس كمثله شيء نفسي عنه جميع صفات النقص والعيوب - 00:05:18

وعدم مشابهته للمخلوقين وثبت له الصفات الواردة في الكتاب والسنة نقول اثبات توقيفي والنفي اجمالا اثبات تفصيلي توقيفي يعني ما ثبت في الكتاب والسنة اثتبناه ولا نصف ربنا بصفة لم ترد في الكتاب ولا في السنة - 00:05:41

واما النفي فعل العموم. نفسي عن ربنا جل وعلا جميع صفات النقص والعيوب اذ يريكم الله في منامك قليلا الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم في المنام من - 00:06:15

اراه الكفار اراه اياهم وهم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه بذلك تسر واستبشروا وقالوا رؤيا الانبياء حق وهم قليل

ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولو رأهم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكأنهم كثير - [00:06:42](#)

ثم اخبر الصحابة بذلك حصل الفشل وهو الجبن عن ملاقااتهم ولكن لحكمة يريدها الله جل وعلا وهي التقاء الفريقين قال الله نبيه الكفار وهم قليل وآخر اصحابه فاستبشروا بذلك وسرروا - [00:07:24](#)

ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم الفشل قلنا ما هو الجبن والضعف والتنازع الاختلاف في الرأي لو حصل هذا اذا حصل الفشل والتنازع الاختلاف في الرأي كان بعض الصحابة يقولون نلتقي معهم - [00:07:58](#)

ونتكل على الله. ويمكن ان يقول بعضهم لا طاقة لنا بهم هم كثير واضعافنا نحن ثلاثة وهم الف فلا قبل لنا بهم فنرجع فيحصل الاختلاف ولكن الله جل وعلا سلم من هذا الاختلاف - [00:08:24](#)

ما اراده ونشر اولياءه ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. عليم بما في قلوبكم وعليم بما سيحصل لو انك رأيتمهم كثير لانه جل وعلا يعلم الشيء قبل ان يقع - [00:08:45](#)

واذ يربكموهم اذ التقىتم في اعينكم قليلا هذه رؤية ثانية. الرؤية الاولى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رعاهم النبي في المنام وهو قلة ثم لما تقارب الصفان قبل ان يلتحقوا في القتال - [00:09:16](#)

رأهم الصحابة رضوان الله عليهم وكأنهم قليل يقدرونهم في هذه الرؤية كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لرجل بجواره ابراهيم سبعين قال لا بل ابراهيم مئة وهم كم - [00:09:44](#)

يقول فلما اسروا رجلا منهم سألناهم كم انتم؟ فقالوا الف الصحابة رضوان الله عليهم نشطوا وسر حينما رأوا الكفار ما بين السبعين الى المئة واستبشروا ليقضوا عليهم ويقللوكم في اعينهم - [00:10:07](#)

كذلك الكفار رأوا اكان الصحابة عدد قليل لما ما الحكمة في ذلك لاجل ان يستهينوا بالقتال مع هؤلاء لاجل ان يستهينوا فلا يستعد ولا يستبسن ولا يتتفانوا لانهم قالوا عدد قليل - [00:10:36](#)

ونحن كثير كما قال ابو جهل ماذا قال لقومه قال ابراهيم اكلة جزور او طعمة جزور لا تقتلوهم ولكن اربطوهم بالحبال وكانت الدائرة عليه وعلى اصحابه والرؤيا هذه حصلت - [00:11:05](#)

قبل التحام القتال رأوا كأنهم قليل من اجل ان يستهتروا بهم فلما تقارب الصفان ماذا رأى الكفار المؤمنين رأوا كأنهم بدل ما كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر رأوهم وكأنهم يزيدون على الالفين - [00:11:37](#)

لاجل ان يدخل الخوف في قلوبهم وتبدا بهم الهزيمة فيضعف وتنهار قواهم يفتک فيهم المسلمون قتلا واسرى ويقللوكم في اعينهم يقضي الله امرا كان مفعولا. ما هو ما وعد به اولياءه من النصر والتأييد مع قلتهم - [00:12:10](#)

وضعف عدتهم وكثرة عدوهم وقوة عدتهم الا ان النصر بيد الله جل وعلا والى الله ترجع الامور. كل شيء يرجع الى الله جل وعلا بارادته وتدبره فما اراده الله جل وعلا كان وما لم يرده لم يكن - [00:12:50](#)

يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتبوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:13:20](#)

هذه تعاليم ربانية يعلم الله جل وعلا عباده المؤمنين كيف يلقي العدو هم الان في اول الطريق في مبدأ الامر خرجوا من مكة الى المدينة وصار لهم دولة وصارت اول واقعة - [00:13:45](#)

حصلت فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعد سرية عبد الله بن جحش رضي الله عنه هي موقعة بدر الكبرى وحصل فيها ما حصل من النصر والتأييد بامر الله جل وعلا وارادته - [00:14:22](#)

وبعدها يعلم الله جل وعلا عباده المؤمنين كيف يلقو عدوهم كيف يلقيه قتالهم للكفار ما هي مقومات النصر ما هي اسبابه فيقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة - [00:14:41](#)

اللقاء هنا ما المراد به القتال لانه يستعمل فيه غالبا التقى الفريقان بمعنى تقاتلا اذا لقيتم فئة وفتنة بمعنى جماعة اي جماعة ام جماعة مخصوصة جماعة مخصوصة ما هي - [00:15:15](#)

جماعة الكفار لم تذكر هنا لم يقل اذا لقيتم فئة من الكفار فاتبتو لانه معلوم بالضرورة فالمؤمنون لا يقاتلون المؤمنين ابدا
المؤمنون لا يقاتلون المؤمنين ابدا وانما يقاتلون من - 00:15:42

يقاتلون الكفار او من فيهم خصلة او صفة من صفات الكفار وهم البغة ولا يمكن ان يقاتل مؤمن مؤمنا لانه صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:16:07

اذا التقى المسلمان بسيفيهما هما مسلمان لكنهما التقى ف قال عليه الصلاة والسلام القاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل يعني
يستحق النار لقتله لانه قتل اخاه المسلم فما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا - 00:16:40

على قتل صاحبه اذا قوله جل وعلا اذا لقيتم فئة يعني كافرة وهذا معلوم بالضرورة لان المؤمن لا يقاتل المؤمن فاتبتو اتبتوا من
الثبات وهو القوة والعزم والاصرار على طلب النصر - 00:17:03

وعدم المبالاة بالاعداء وان كثروا المرء يستعد ويأخذ الاحتياطات اللازمة قبل التقى الصفين لكن اذا لقي المؤمنون الكفار فعلى
المؤمنين الثبات الان عليهم الاصرار على القتال حتى يدرك النصر وهم - 00:17:50

في كلا الحالين ان حصل نصر او هزيمة فهم رابحون لانه ان حصل النصر حصل الاجر والغنية وان حصل الامر الاخر الذي هو القتل
فالى جنة عرضها السماوات والارض وهم احياء - 00:18:29

عند ربهم يرزقون فلا عذر للمؤمن بالفرار ولا يقبل منه ذلك لانه في كلا الامرين على خير انما عليه ان يثبت لا يدخل الربع على
اخوانه ويظهر الجزء والخور والضعف - 00:18:54

الامر الثاني يكثر من ذكر الله جل وعلا امر بذكريه عند اخرج ما يكون العبد اذا كان شاهرا سيفه امام عدوه وعدوه شاهر
سيفه نريد لا اخرج من هذه الحالة عند العبد - 00:19:33

فعليه في هذه الحال ان يكون متعلق لله في قلبه ولسانه فاذا تعلق بالله في هذه الحال بحري به في سائر الاحوال الا ينفك عن ذكر
الله حري به الا ينفك عن ذكر الله ابدا - 00:20:11

اذا امر في هذه الحال ان يذكر الله في اخرج ما يكون عليه بحري به ان لا ينسى ذكر الله جل وعلا في اي لحظة ولهذا شرع لنا النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

بعد قضاء الانسان حاجته من بول او غائط وخروجه من مكان قضاء الحاجة ان يقدم رجله اليمنى ويقول غفرانك قال العلماء رحمهم
الله وفي هذه بعد خروجه من قضاء الحاجة - 00:21:17

يطلب من الله جل وعلا المغفرة كأنه يقول ابني لم اذكرك هذه اللحظة من عمري واطلب منك المغفرة لانه لا يليق بي ان اذكرك وانا
على هذه الحال استشعار بانه حينما توقف عن ذكر الله في لحظة قضاء الحاجة - 00:21:44

طلب من الله جل وعلا المغفرة وقال غفرانك واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ما المراد بذكر الله هنا ذكر الله سبحانه الله والحمد لله
ولا الله الا الله والله اكبر - 00:22:12

وهذا يسمى دعاء العبادة يعني ان تعبد الله جل وعلا بذكريه والثناء عليه وقال بعض العلماء المراد بالذكر هنا النصر من الله يعني لا
تتكلوا على قوتكم وعلى سيفوكم وعدتكم - 00:22:51

وانما اطلبوا من الله النصر والتأييد متخلين عن حولكم وقوتكم وقوتك ومحظيتك انكم وينصرون بنصر الله واذكروا الله لعلكم تفلحون ولعل
من افعال الترجي وهي من الله جل وعلا حق لان وعده جل وعلا حق - 00:23:25

فلا يخالف اذا فعلتم ذلك حصل لكم الفلاح حصل لكم الفلاح المؤمنون اذا التقوا باعدائهم واتصفو بما امرهم الله جل وعلا افلحوا ولا
ينفك الفلاح عنهم ابدا حتى وان قتلوا نعم - 00:24:07

حتى وان قتل من منهم فهو مفلح لانه نال الشهادة وهذه درجة عظيمة لمن وفقه الله جل وعلا لها درجة الشهادة درجة عظيمة
 فهو اذا حصل على الشهادة فقد حصل على خير كثير - 00:24:39

وسعادة عظيمة وكما اخبر الله جل وعلا عن الشهداء انهم احياء عند ربهم يرزقون وورد انه ما من ميت يموت فيجد خيرا في الدار

الآخرة فيسأل الرجعة الا الشهيد فانه يسأل الرجعة - 00:25:11

ليحصل على الشهادة مرة اخرى لما يرى من عظم ثواب الشهداء وهي امنية الشهداء حينما يسألهم ربهم جل وعلا ماذا تريدون ويكرر عليهم جل وعلا ان يسألهم ماذا يريدون ليعطىهم ذلك - 00:25:41

فلا يسألون شيئاً لأنهم في اكمل حال فإذا كرر الله جل وعلا عليهم السؤال قالوا ان ترد ارواحنا الى اجسادنا لقتل في سبيلك مرة فيخبرهم الله جل وعلا بأنه حكم بذلك ازنا بانهم لا يريدون اليها - 00:26:14

المجاهد في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ولم يقاتل حمية ولا رباء ولا يرى مكانه في الشجاعة ولا لنصرة مبدأ قومي غير مبادئ الاسلام لو قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:26:47

فهو في سبيل الله فمن قاتل في سبيل الله فهو مفلح لا محالة اما بالنصر ولا غلبة والاجر والغنية واما بالشهادة لعلكم تفلحون وصية اخرى واطيعوا الله ورسوله الطاعة سبب لاجتماع الكلمة - 00:27:14

واتفاق الرأي والقوة والشجاعة واستشعار المؤمن بان اخوانه معه ويدافعون عنه اذا توحدت القيادة واتفق الرأي نصروا باذن الله واطيعوا الله ورسوله ومن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعةولي الامر - 00:28:01

القائد في المعركة الامير على القوم الامير في السرية من تولى امر المسلمين واطيعوا الله ورسوله لان من اسباب النصر الطاعة والامتثال وقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك في احاديث كثيرة - 00:28:38

وحذر عليه الصلة والسلام من الخروج على الامام وعلى وحذر من الاختلاف والتنازع واطيعوا الله ورسوله في كل ما يأمران به الامتثال واطيعوا الله ورسوله في كل ما ينهيان عنه - 00:29:08

بالامتثال لنديهما وخاصة في هذا الموطن الذي هو موطن لقاء العدو واطيعوا الله ورسوله ثم حذر جل وعلا من مخالفة ذلك فقال ولا تنازعوا نختلف فتفشلوا وتذهب ريحكم ولا تنازعوا لا تختلفوا - 00:29:35

الرأي اتفقوا على ما فيه المصلحة وتفشل عطف مسبب على سبب لا تنازعوا فتفشلوا اين المسبب الفشل وain السبب التنازع ثم عطف مسببا اخر على سبب بعده قبله وقال وتذهب - 00:30:13

والتنازع سبب لماذا للفشل والفشل سبب لماذا في ذهاب الريح ولا تنازعوا فتفشلوا. الفشل ما هو تقدم لنا قريباً والجبن والضعف وصار الاختلاف فيما بينهم فيضعف المرء عن ملاقة عدوه - 00:30:55

لانه قد يشعر ان صاحبه مخالف له فاذا استشعر ان رأيه ورأي صاحبه شيء واحد وان صاحبه يدافع عنه استبس وقوى حصل عنده من الشجاعة الشيء الكثير فتفشل وتذهب ريحكم - 00:31:33

ذهب الريح قيل فيها قولان ذهاب الريح الدولة والنصر والتأييد يقال الريح لفلان او قامت له ريح او قويت ريح فلان بمعنى ظهر امره وصارت كلمته مسموعة وامرها مطاع وتذهب ريحكم - 00:32:10

ذهب دولتكم ولا يكون لكم قيمة امام العدو وقيل المراد بالريح الحقيقة والله جل وعلا ينصر اولياءه بالريح وما قامت معركة بين فريقين مسلمين وكفار الا وجاءت الريح بنصر المؤمنين وخذلان الكافرين - 00:33:02

كما قال عليه الصلة والسلام نصرت بالصبا واهلك تعادل بالدبور الله جل وعلا نصر عبده محمد صلى الله عليه وسلم في ريح الصبا واهلك عادا للامم السابقة في الدبور وقال بعض العلماء المراد بالريح وتذهب ريحكم الريح التي تنتصرون بها فلا تكون لكم - 00:33:48

واصبروا امر جل وعلا بالصبر لان عاقبته طيبة وعاقبة الصبر النصر وكلما صبر المرء ظفر بما اراد باذن الله و اذا استعجل او اصابه اليأس او القلوب ما حصل على مراده - 00:34:28

واصبروا ان الله مع الصابرين والله جل وعلا اثنى على الصابرين في مواضع كثيرة من كتابه العزيز وقال جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:35:04

واصبروا ان الله مع الصابرين المراد بهذه المعية معاية النصر والتأييد والا فهو جل وعلا مستو على عرشه فوق سماواته من خلقه

وانما معهم بنصره وتأييده واطلاعه وعلمه ومن كان الله معه - 00:35:43

دعوة للغالب واصبروا ان الله مع الصابرين وهو جل وعلا علم عباده في هاتين الایتين اسباب النصر وكيف يقاولون اعدائهم فقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:36:20

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا وتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين خمس صفات يجب على المؤمن ان يتصرف بها وخاصة عند مقابلة الاعداء فاذا اتصف بها نصر باذن الله - 00:36:54

واصلاح وان قتل فانه حينئذ يقتل شهيدا فهو مفلح لا محالة فجدير بالمؤمنين ان يتأدبو باللاداب التي ادبهم بها ربهم جل وعلا وعلمهم ايها ويقتدوا في ذلك بنبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:37:28

حيث يقول عليه الصلاة والسلام ادبني ربى فاحسن تأدبي واثنى الله جل وعلا على خلق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في قوله وانك لعلى خلق عظيم ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:07

قالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:38:34

قال العمام ابن كثير رحمة الله هذا تعليم من الله تعالى لعباده المؤمنين ادب اللقاء ادب اللقاء وطريق الشجاعة عند مواجهة الاعداء فقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا - 00:39:15

ثبت في الصحيحين عن عبدالله بن ابي عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر في بعض ايامه التي ايها العدو حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية - 00:39:40

فاذا لقيتموهن فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمنهم وانصرنا عليهم. وقال عبدالرازاق - 00:40:01

عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن عبد الله ابن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهن فاثبتووا واذكروا الله فان فان - 00:40:30

وصاحوا فعليكم بالصمت وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي حدثنا امية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا ثابت ابن زيد عن رجل عن زيد ابن ارخم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قال - 00:40:52

ان الله يحب الصمت عند ثلاث تلاوته عند ثلاثة مواطن يحب جل وعلا الصمت. نعم ان الله يحب الصمت عند ثلاث. عند تلاوة القرآن وعند الزحف. والزحف يعني عند الالقاء الجيшиين - 00:41:16

التقاء المؤمنين بالكافار وعند الجنائز وفي الحديث الاخر المرفوع يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو مناجز قرنه وهو مناجز قرنه اي لا يشغله ذلك الحال عن ذكري ودعائي واستعانتي. وقال سعيد ابن هذا دليل المحبة لله - 00:41:35

جل وعلا والثقة به. لان المرء اذا احب شيئا اكثر من ذكره آآ اذا كان العبد محبا لله جل وعلا فانه يذكره دائما وابدا الا في المواطن التي ينزع الله جل وعلا عن ان يذكر عليها - 00:42:03

وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في هذه الاية قال افترض الله ذكره عند اشغله ما يكون عند السيوف وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حذفنا عبدة ابن سليمان حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال وجب الانصات وذكر الله عند الزحف ثم تلاها - 00:42:27

الاية قلت يجهرون بالذكر؟ قال نعم. وقال ايضا قرأ قرئ على يونس ابن عبد الاعلى انبأ ابن وهب اخبرني عبد الله ابن ابي عباس عن يزيد ابن فوزر عن كعب الاحبار قال ما من شيء احب الى الله تعالى من قراءة القرآن والذكر ولو لذك - 00:42:53

ما امر الناس بالصلة والقتال الا ترون انه امر الناس بالذكر عند القتال؟ فقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال الشاعر ذكر ذكرتك - 00:43:20

ذكرتك والخطي يخفى. والخطي الشيخ ذكرتك والخطي يخطر بیننا وقد نهلت فينا المثقفة السمر. وقال عنترة ولقد ذكرتك والرماح نواة مني وفيض الهند من دمك. فامر تعالى بالثبات عند قتال الاعداء والصبر على مبارزتهم. فلا يفروا - 00:43:42

ولا ينكروا ولا يجبن وان يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتوكلا عليه ويسائل النصر على اعدائهم وان يطيعوا الله ورسوله في حالهم. ذلك فما امرهم الله تعالى به ائتمروا. وما نهاهم - 00:44:06
عنه انزجروا ولا يتنازعوا فيما بينهم ايضا فيختلفوا. وفيكون سببا لتخاذلهم وفشلهم. وتذهب اي قوتكم وحدتكم وما كنتم فيه من الاقبال واصبروا ان الله مع الصابرين. وقد كان للصحابة رضي الله عنهم في باب الشجاعة والائتمار. بما امرهم الله ورسوله به - 00:44:26

وامثال ما وامثال ما ارشدهم اليه ما لم يكن لاحد من الامم والقرون قبلهم. ولا يكون لاحد من بعدهم انهم ببركة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعتي فيما امرهم فتحوا القلوب والاقاليم شرقا وغربا في المدة اليسيرة معا - 00:44:52
قلة عددهم بالنسبة الى جيوش سائر الاقاليم من الروم والفرس والترك والصقالبة والبربر والحبوش واصناف السودان والقبط وطوائفبني ادم ظهروا الجميع حتى علت كلمة الله وظهر دينه على سائر الاديان وامتدت الممالك الاسلامية في مشارق الارض - 00:45:12

في اقل من ثلاثين سنة فرضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. وحشرنا في زمرتهم انه كريم وهاي - 00:45:38